Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ﷺ)، قد وهب لي دمك فهو لك. قال: شيخ كبير لا أهل له ولا ولد، فاستوهب ثابت أهله وولده من رسول الله، (ﷺ)، فوهبهم له. فقال الزَّبِير: أهل بيت بالحجاز لا مال لهم؛ فاستوهب ثابت ماله من رسول الله، (ﷺ)، فوهبه له، فمنّ عليه بالجميع.

فقال الزَّبير: أي ثابت ما فعل الذي كان وجهُه مرآة ثقيلة يتراءى فيها عذارى الحيّ كعب بن أسد؟ قال: قُتل. قال: فما فعل سيّد الحاضر والبادي حُيَيّ بن أخْطب؟ قال: قُتل. قال: فما فعل مقدّمتنا إذا شددنا وحاميتُنا إذا كررنا عَزّال بن سَمْوال؟ قال: قُتل. قال: فما فعل المجلسان؟ يعني بني كعب بن قُرَيْظة وبني عمرو بن قريظة. قال: ذهبوا. قال: فإنّي أسألك يا ثابت بيدي عندك إلّا ما ألحقتني بهم، فوالله ما في العيش بعدهم خير. فقتله.

ثمّ افتتح رسول الله، (ﷺ)، حصن الصَّعب، وهو أكثرها طعامًا وودكًا، ثمّ قصد حصنهم الوطيح والسُّلالم، وكانا آخر ما افتتح. فخرج منه مَرْحب اليهوديّ وهو يقول:

قد عِلمتْ خيبرُ أنّي مَرْحَبُ شاكي السّلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أطعنُ أحيانًا وحِينًا أضربُ إذا اللّيوثُ أقبلَتْ تَلَهَّبُ
كانَ حِمَاي كالحِمَى لا يُقْرَبُ

وسأل المبارزة، فخرج إليه محمّد بن مَسْلمة وقال: أنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس. فأقّره رسول الله، (ﷺ)، بمبارزته وقال: اللّهمّ أعِنْهُ عليه، فخرج إليه فتقاتلا طويلًا، ثمّ حمل مرحب على محمّد بن مسلمة فضربه، فاتّقاه بالدَّرَقة، فوقع سيفه فيها، فعضَّت به فأمسكته، وضربه محمّد بن مسلمة حتى قتله. ثمّ خرج بعده أخوه ياسر وهو يقول: